دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة الحديث
الاول فاعص اي بدل اصلح للانصار بلام الجر اي بدل الانصار ذات بي كالذي
قبله الثالث اكادنا جمع كدن بمثناه ومهملة ما بين الكاهل الى الظهر وفي بعضها بالوصل
قال س وقيل على اكتافنا باب ويؤثرون على انفسهم
الحديث من يضم اي من يجمعه الى نفسه في الاكل فقال رجل هو ابو طلحة وقيل زيد بن
سهل طاوين اي جائعين ضحك هو محال على الله تعالى فالمراد فيه لازمه وهو الرضي
بذلك فعالكما بفتح الفا اي الفعلة ويطلق على الكرم اي خلة وفقر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم الحديث الاول كرشي
بفتح اوله وكسر ثانيه هو بمنزلة المعدة للانسان كرشي بفتح المهملة وسكون اليا وبموحدة
مستودع الثياب بالاول باطن والثاني ظاهر محتمل انه ضرب المثل بهما لارادة
اختصاصهم في اموره الظاهرة والباطنة وقال ح . يريد انهم بطانتي
وشبههم بالكرش لانه مستقر على الحيوان الذي يكون به بقاؤه وقد يكون
الكرش اهل الرجل وعياله وماله وبالعيبة التي يحرز فيها المرء حر ثيابه اي انهم
موضع سره وامانته الثاني متعطفا اي مرتديا والعطاف الرداء عصابة اي عمامة
دسما اي سوداء الثالث كالذي قبله باب مناقب سعد بن معاذ
رضي الله عنه باعجام الذال الاوسي سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الانصار
الحديث الاول المناديل سعد حضه بذلك اما لانه كان يحب ذلك الجنس من الثياب
او اللامسون المتعجبون كانوا من الانصار فقال منديل سيدكم خير من هذا
ومر في كتاب قبول هدية المشركين وانما كانت جبة سندس اهداها له اكيدر
دومة رواه قتادة موصول في الهبة والزهري يأتي في اللباس الثاني حتن هو كل
من كان من قبل المرأة كابيها واخيها وعند العامة هو زوج البنت اهتز العرش
لاهتزاز الحركة والاضطراب فان كان المراد العرش فالمراد حملة العرش واهتزازهم
سرورهم واستبشارهم بقدومه ومنه اهتزاز النبات اذا حسن واخضر قال ك
ويحتمل انه نفس العرش والله على كل شيء قدير استبشارا بقدومه او مجازا عن
تعظيم حاله وشأنه لكرامته عند الله تعالى فان البراء يقول الى اخره استشكل من حيث
انه لا يبقى خصوصية اذ ما من سرير الا ويهتز عند تجاذب الرجال اياه والضرح
في رواية جابر عرش الرحمن ويحتمل جوابه يحتمل ان المراد اهتزازه عند انتقال تجاذب
الرجال اياه والضرح في رواية جابر عظة له كما فيه احد فكان فضيلة لمن كان
عليه وهو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واما الضرح بعرش الرحمن فقد لا يكون بلغه

بهذا اللفظ واما قول جابر بين الحمرين الاوس والخزرج ضغاين اي ولو كان البراء
خزرجيا وسعد اوسيا فذلك انما كان قبل الاسلام واما بعده فلا ولكن قاله جابر وبطن
وحسد فلا قدح الا في عداوة البراء ولا في عداوة جابر الثالث ان ناسا نزلوا
بنو قريظة نزلوا من حصنهم على حكم سعد فارسل اي النبي صلى الله عليه وسلم كان هم
نازلا على بني قريظة ومن هناك ارسل الى سعد فجاءه من المسجد اللهم الا ان يراد
مسجد احتفظه النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي فيه مدة مقامه قال ع
قيل والاشبه ان المسجد تصحيف وصوابه لما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم كما
رواه بسند البخاري والذي رواه وان كان للاعم فظاهر ايضا اذ لم يكن في المجلس
من هو افضل منه والمراد سيادة خاصة من جهة تحكيمه في هذه العصبة وفيه
استحباب القيام للمساوات تخفيف اليا وتشديدها يطلق على النساء
والصبيان الملك بكسر اللام وفتحها قال ح . يريد به الله تعالى الذي له الملك
والملكوت وهو اشبه بالصواب او الملك الذي نزل بالوحي في امرهم اي جبريل
عليه السلام باب منقبة اسيد بن حضير رضي الله عنه رضي الله
عنه اي الاشهل الانصاري ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حين انكشف
الناس عنه مات سنة عشرين وحمله عمر رضي الله عنه حتى وضعه بالبقيع وصلى
عليه الحديث سبق في ابواب المسجد باب مناقب معاذ بن جبل
رضي الله عنه هو بالذال المعجمة الانصاري الخزرجي القاضي باليمن مات في طاعون
عمواس والحديث سبق مرات باب مناقب سعد بن عبادة رضي
الله عنه بضم العين المهملة وتخفيف الموحدة الساعدي النقيب مات
بالشام سنة خمس عشرة وقصته مشهورة مع الجن قبل ذلك اي قبل قصة الافك
الحديث قدم بكسر القاف اي تقدم وبفتحها اي سابقة وفضل باب
مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد اليا الخزرجي
كاتب الوحي سماه عمر سيد المسلمين مات سنة عشرين وله منقبة عظيمة لا يشاركه
فيها احد من الناس وهي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن عليه الحديث الاول
سبق مرات الثاني وسماني اي نص على باسمي او قال لك واحد من اصحابك
واما تخصيص هذه السورة فلانها مع وجازتها جامعة لاصول وقواعد ومهمات
عظيمة وكان الحال يقتضي الاختصار فبكى اي سرورا واستصغارا لنفسه عن
تأهيله لهذه النعمة او خوفا من تقصير في شكرها والحكمة في امره بالقراءة عليه ان
يتعلم ابي الفاظه وكيفية ادائه ومواضع الوقوف فالقراءة عليه ليعلمه لا ليتعلم منه وان يسن

قال ع قيام المسجد اليه يطلبه اراده وهلا ان سعدا جاء من المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University